

## درجة توافر معيار الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط

م . م خضير عباس علي

[Khdyrabas1978@gmail.com](mailto:Khdyrabas1978@gmail.com)

وزارة التربية - مديرية تربية ديالى - متوسطة طارق بن زياد للبنين  
الكلمة المفتاحية : الجودة الشاملة , كتاب الاجتماعيات , المرحلة المتوسطة

**Keywords: total quality, social studies textbook, middle school**

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٣/٢٢

DOI:10.23813/FA/28/1

FA/202401/28G/3/522

### مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ( معرفة درجة توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ) عبر الإجابة عن السؤال الآتي :ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ؟ ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته , وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من مدرسي الذين يدرسون مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم ( ٨٥ ) مدرس ومدرسة فقد اختار الباحث عينة بنسبة ( ٤٠% ) من مجموع المجتمع الأصلي , وبلغ عدد عينة الدراسة ( ٣٤ ) مدرس ومدرسة , وقد استعمل الباحث العينة الطبقية العشوائية , وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة , أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة لكتاب الاجتماعيات , قد تبنى الباحث الأداة ( الاستبانة ) لمعايير الجودة للكتاب المدرسي , وبعدها طبق الباحث الاستبانة في صورتها النهائية إذ تكونت من ( ١٠٠ ) فقرة معيارية موزعة على ستة مجالات , وقد عالج الباحث البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي , وقد اعتمد الباحث محكاً قدره ( ٧٥% ) للحكم على مدى جودة كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة , وأظهرت نتيجة البحث ما يأتي : ١ - أن كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط تتحقق فيه نسبة ( ٧٧.٧٦% ) من معيار الجودة وهذه النسبة اعلى من نسبة المحك ( ٧٥% ) المعتمد في هذه الدراسة , وهذا يعني أن كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط قد حقق معيار الجودة بامتلاكه وزن مئوي عام ووسط مرجح جيدة . وفي ضوء النتائج استنتج الباحث : \* أن معايير الجودة توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط بوزن مئوي ( ٧٧.٧٦ ) ووسط مرجح ( ٢٢ . ٤ ) وهي بذلك جاءت بتقدير جيد عالي . وفي ضوء النتائج أوصى الباحث عدداً من التوصيات منها ١ - ضرورة الاهتمام بتأليف كتب الاجتماعيات على وفق معايير

الجودة . اقترح الباحث إجراء دراسات ترمي إلى - تقويم كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة .

## **The Degree of availability of the Quality Standard in the Social Book for the First Intermediate Grade**

**Assit. Instructor Khudair Abbas Ali**  
**Ministry of Education - Diyala Education Directorate –**  
**Tariq Bin Ziyad Intermediate School for Boys**

### **Abstract :**

The current research aims to (know the degree of availability of the quality standard in the social studies book for the first intermediate grade) by answering the following question: What is the level of the degree of availability of quality standards in the social studies books for the first intermediate grade? In order to achieve the aim of the study, the researcher adopted the descriptive (survey) approach for his study. The community of this study may consist of male and female teachers who teach social studies in the intermediate stage, and they numbered (85) male and female teachers. The researcher chose a sample of (40%) of the original community, and reached the number of the study sample which is (34) male and female teachers. The researcher used the stratified random sample, in order to be representative of the study community, while the research tool was a questionnaire containing the quality standards of the social book. The researcher adopted the tool (questionnaire) for the quality standards of the textbook.

### **اولا : مشكلة البحث :**

حظيت عمليات التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم ونالت الجودة الشاملة جانب كبير من هذا الاهتمام الى الحد الذي جعلها من الركائز الاساسية لنموذج الادارة الجديدة التي تواكب مسيرة المتغيرات الدولية والمحلية وفق اتجاهات حديثة في التربية والتعليم والمناهج الدراسية بجميع اركانها (الفتلاوي , ٢٠٠٦ : ٢٥) .  
ويعد الكتاب المدرسي احد الارقان الاساسية في العملية التربوية والتعليمية واحد الوسائل التعليمية المهمة ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات واشكال توضيحه وهو بالنسبة للمدرس ساعده الايمن الذي يعينه على تحقيق تعلم الطلبة ومساعدتهم على اكتساب الميول واتجاهات المرغوب فيها وتنميتها ومن هذا ينبغي ان يتصف الكتاب المدرسي بالجودة , ومن الضروري ان يكون هناك تطابق بين الكتب المدرسية و معايير الجودة والا فان هناك فجوة ستكون بين ما يمتلكه الطلبة وما تحويه الكتب المدرسية وهذا قد يؤدي الى نفورهم ويسبب احباط لهم ولمدرسيهم (العزاوي , ٢٠٠٩ : ٢٨٣)  
فضلا عن ذلك اثار المؤتمر العلمي الثالث في جامعة بغداد والذي عقد عام (٢٠١٥) الى ضرورة الرقي بجوانب الكتب المدرسية ولاسيما مجال الاهداف والمحتوى والاستراتيجيات التدريسية في ايجاد محتوى تعليمي يوكب المعايير العالمية للجودة (جامعة

بغداد , ٢٠١٥ : ١٥). من هذا حدد الباحث مشكلة البحث الحالي من منطلق ان كتاب مادة الاجتماعيات حديث العهد وهل تتوافر فيه ادنى درجة من معايير الجودة وان يكون كتاب الاجتماعيات مصدرا اساسياً للمعرفة للأجيال اللاحقة لما له من دور في تعريف الطلبة بماضي امتهم وتراثها وإنجازاتها وابتكاراتها التي طالما تعرضت للسلب والنهب وفضلها على باقي الامم ومحاولة من قبل الباحث للإسهام في تطوير العملية التربوية التعليمية خدمة للصالح العام في بلدنا الحبيب ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الاتي:-  
س/ ما درجة توافر معيار الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط ؟

### ثانيا : أهمية البحث :

ان النظرة الضيقة الى المنهج المدرسي اصبحت غير مقبولة عند المربين وأخصائي المناهج المدرسية ، حيث لم يعد المنهج مقتصرا على مادة دراسية بل اصبح اوسع من هذا كله فهو يشمل جميع انواع النشاط الذي يقوم به الطلبة بل هو حياة الطالب في داخل ابنية المدرسة وخارجها . ( العزاوي ، ٢٠٠٩ : ٧٦ ) .  
و الدراسات الاجتماعية من اكثر المواد ارتباطا بواقع المجتمع و مشكلاته و تحدياته ويعد اعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الاهداف التي تسعى اليها مناهج الدراسات الاجتماعية ، ويعد منهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية المهمة في المرحلة المتوسطة ويلعب دورا كبيرا في اعداد الطالب ليكون عنصر فاعل في مجتمعه والمحافظة على قيمه ومبادئه الاسلامية وحضارتها العريقة . ( قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٢٠ ) .

وينبغي ان يكون الكتاب المدرسي يحتوي على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تزود عقول الطلبة بالمعلومات المنظمة وان يكون مفتوح النهاية يسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله ، والمنهج الجيد الذي يحتوي على اكبر قدر من المعلومات التي يراها المعنيون بالتربية ضرورية لبنية المتعلم العقلية . ( عطية ، ٢٠٠٨ : ٥٩ ) .  
من كل ما تقدم نوجز أهمية البحث بما يأتي :-

- ١- أهمية الكتب المدرسية بشكل عام في العملية التعليمية .
- ٢- أهمية كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط كونه جاء بعد المرحلة الابتدائية واتي تعد مرحلة انتقالية بعمر المتعلمين
- ٣- معرفة درجة توافر معيار الجودة الشاملة لغرض التطوير والتغير التي من الممكن العمل عليها .
- ٤- افادة الجهات المختصة بتأليف الكتب المدرسية ولاسيما كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من نتائج هذه الدراسة لتطوير الكتب المدرسية بغية تحقيق الاهداف المرجوة منها.
- ٥- أهمية التربية ودورها في بناء جيل قادر على تحدي الصعاب والتفكير بالمستقبل
- ٦- أهمية المرحلة المتوسطة كونها تهيئ الطلبة الى المرحلة اللاحقة وهي الثانوية .

**هدف البحث :** يهدف البحث الحالي الى معرفة :

عبر الاجابة عن السؤال الاتي: ( ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط)

- حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على : -  
- كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط الطبعة ( ٢ ) العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)  
- تحديد معايير الجودة لمجالات الكتاب (مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب ،الانشطة المصاحبة , لغة الكتاب ، الاخراج الفني للكتاب، وسائل التقويم).  
- مدرسي الاجتماعيات للصف الاول متوسط للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩  
- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في محافظة ديالى (قضاء بعقوبة ) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

### تحديد المصطلحات

**معيار الجودة :** وهي الاساسيات التي تمثل هدف اساسي يسعى الفرد الى تحقيقه سواء كان الفرد تلميذا يتعلم او كان عالما مما , وهي تعمل على تحقيق مستويات فائقة الدقة تتطلب جهد مضني ومستمر من الوصول للمثالية المبتغاة (الحريري , ٢٠١١ : ٢٦٢ )  
**التعريف الإجرائي :** هي بمثابة عقدا وشروط اجتماعيا نروم الوصول اليها ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية بل ايضا بين الاباء والطلبة من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة اخرى فير كافة مجالات الحياة .  
**الكتاب المدرسي :** "بانه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة التدريسين والطلبة في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الاهداف المتوخاة كما حددها المنهاج" ( مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ : ٣٣٥).  
**التعريف الاجرائي :** الوسيلة التي من خلالها يصل المدرس الى عناصر المحتوى في المنهج لتحقيق الاهداف من خلال الانشطة وصولا لعمية التقويم . **كتاب الاجتماعيات :-** هو الكتاب المنهجي المقرر تدريسه لطلبة الاول متوسط المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ والذي اصدرته وزارة التربية \المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق.  
**التعريف الاجرائي :** المقرر التعليمي الذي يدرس في المدارس الحكومية والذي يحتوي على جملة من العلوم التاريخية والجغرافية والاجتماعية من خلاله تصل الدولة لغاياتها في بناء الاجيال للمستقبل .

### الفصل الثاني :

#### اولا : ادبيات نظرية ( الجودة الشاملة ):

قد حققت الجودة الشاملة موقعا استراتيجيا في منظمات الأعمال المختلفة ورافق ذلك اختلاف المفاهيم والفلسفات الحديثة حولها مع أن ذلك ليس أمرا جديدا وليد العصر الحديث بل إن له جذوره الموعلة في القدم ولذا نتعرف هنا على التسلسل التاريخي للجودة التي وصلت إلى ما وصلت إليه في عالم اليوم من رعاية وتأکید واهتمام قبل خمسة آلاف سنة أعلن الملك البابلي "حمورابي" بأن الشخص الذي يبني بيتا ، ثم يسقط هذا البيت ويموت ساكنيه ، فإن هذا الباني سوف يعذب ويقتل ومن هنا سطرت الحضارة البابلية أقدم الاهتمامات بالجودة والإتقان في العمل (ابراهيم، ٢٠٠٧ : ٨٩).

### جودة الكتاب المدرسي :

تعد الكتب المدرسية عنصراً رئيساً من عناصر العملية التعليمية ، وتتعدد المعايير والموصفات الواجب توافرها في الكتب لكي تتسم بالجودة والفاعلية ومن العوامل المرتبطة بالجودة أصالة البرامج وجودة الكتب من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والاسلوب ، ويتوقع انه كلما زاد الارتباط بين المقرر الدراسي والواقع زادت فاعلية التعلم وادراك الطالب قيمة ما يتعلمه ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم وبذلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات (عطية ، ٢٠٠٩ : ١٢٥).

لما تقدم ان جودة الكتاب ينبغي ان تتصف بأن:-

- ١- تمتلك الكتب القدرة على التعبير عن التطورات العلمية والتقنية للمجتمع
- ٢- تتفاعل مع حركة المجتمع وتطويره
- ٣- تتفاعل الكتب مع حقل العمل ومع الطموح في مجالات التطور العلمي والمعرفي
- ٤- تكون الكتب مترابطة ومتناسقة في الشكل
- ٥- تواكب الكتب التحديث والمتابعة العلمية في مجال التخصص
- ٦- يعبر المحتوى عن معايير (ضمان الجودة) وهي الصدق
- ٧- يمتلك الكتاب القدرة على جذب اهتمام الطلبة ويعزز دافعيتهم للتعلم ، (الزبيدي ، ٢٠٠٥ : ٤١٧).

### الجودة الشاملة في الكتاب المدرسي :

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي وصلته بالتقدم العلمي والتكنولوجي ، والانفجار المعرفي الهائل الذي تشهده مجتمعات اليوم في مجال الاتصال ونقل المعلومات من خلال شبكات الانترنت ، وجب تطوير مناهجها ومقرراتها على مستوى التعليم العام ، وفقاً لذلك ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة للجودة في المقررات الدراسية منها:

- ادخال التكنولوجيا الحديثة في المناهج بغرض تطوير الكتاب وتبسيط الواقع النظري للمفاهيم العلمية الى واقع عملي يسهل على الطالب والمدرس تعلمه بهدف تحسين الناتج التعليمي.

- ادخال علاقة العلم والتكنولوجيا والمجتمع في المقررات الدراسية.

- التقويم المستمر للمقررات الدراسية بغرض مراجعتها ومحاولة التعديل والتغيير بما يتلاءم مع روح العصر.  
(ياسين ، ٢٠٠٨ : ٦٥).

### الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات السابقة على المواد والمراحل الدراسية ومجتمع البحث وعينات الدراسة التي اجريت عليها فضلا عن الدراسة الحالية اختصت في مادة كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط . والجدول رقم ( ١ ) يبين ذلك .

### جدول رقم ( ١ ) عرض الدراسات السابقة

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	شحاذاة	٢٠١٠	دراسة تقويمية للكتب التربوية في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة	العراق	٣٤	ذكور / اناث	التعليم الجامعي	الكتب التربوية في أقسام العلوم التربوية والنفسية	استبانة	مربع كاي معامل ارتباط بيرسون توزيع تكراري	١- عدم توافر معايير الجودة في الكتب التربوية بشكل جيد ٢- عدم حصول أي مجال من المجالات على معيار الجودة ٣- هناك (١٦) معياراً حصل على التقدير (جيد)
٢	الموسوي	٢٠١١	يهدف الى تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الجودة	العراق	٢١٢	ذكور / اناث	الاعدادي	جغرافية	استبانة	الوسط المرجح وزن منوي	١- كتاب أسس الجغرافية حقق نسبة (٦١,٦١%) أقل من نسبة المحك (٨٠%) ٢- كتاب الجغرافية الطبيعية حقق نسبة (٨٧,٨٧%) أعلى من نسبة المحك (٨٠%) ٣- كتاب الجغرافية البشرية حقق نسبة (٨٠,٨٠%) أعلى من نسبة المحك (٨٠%)

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

- ١- تحديد خلفية نظرية تتعلق بمتغيرات الدراسة، تقويم الكتاب المدرسي، معايير جودة الشاملة، رواد الجودة .
- ٢- اختيار الاساليب الاحصائية الملائمة.
- ٣- ادى اطلاع الباحث على هذه الدراسات الى وضوح الفكرة ونسجها.
- ٤- تبني اداة الدراسة وتطبيقها.
- ٥- زودت الدراسات السابقة الباحث بالعديد من المصادر الاخرى التي رجع اليها.

### الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته :

استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي من اجل التوصل الى النتائج في دراسته بحسب متطلباتها ، فالدراسات المسحية هي ذلك النوع من الاستقصاء الذي يتناول عدد كبير (نسبيا) من الحالات مثل ( مدارس ، تلاميذ ، معلمين ، وظائف ، كتب ، مناهج ، طرائق تدريس ، الخ ..... ) بقصد تشخيص اوضاعها التي هي عليها ، او جوانب معينة من هذه الاوضاع ، ( الزويبي ، والغنام ، ١٩٧٤ : ٥٣ ) .

**مجتمع البحث :** شمل مجتمع البحث الحالي من مدرسي الاجتماعيات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة ديالى ( لقضاء بعقوبة ) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ومن أجل تحديد مجتمع الدراسة قام الباحث بزيارة المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى قسم الاحصاء والتخطيط التربوي التابع لها وضمت ست مناطق هي :-

١. بعقوبة المركز ٢. بهرز ٣. خان بني سعد ٤. حي المعلمين ٥. حي المصطفى ٦. كنعان وذلك من أجل معرفة اعداد مدرسي مادة الاجتماعيات .وبعد جمع البيانات والمعلومات المطلوبة تبين للباحث ان المجموع الكلي للمدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط (٨٥) مدرساً ومدرسة، موزعين على ست نواحي ومناطق في قضاء بعقوبة كما في جدول رقم واحد :

جدول (٢) اعداد مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط مجتمع البحث

ت	المدينة	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
١	مركز بعقوبة	٦	٨	١٤	١٦%
٢	قاطع حي المعلمين	٤	٧	١١	١٣%
٣	قاطع حي المصطفى	٤	٧	١١	١٣%
٤	ناحية كنعان	٨	٩	١٧	٢٠%
٥	ناحية بهرز	٧	٨	١٥	١٨%
٦	ناحية خان بني سعد	٨	٩	١٧	٢٠%
	المجموع	٣٧	٤٨	٨٥	١٠٠%

**عينة البحث:** هي جزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة و التي يختارها الباحث وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الاصلي للدراسة ( النوح ، ٢٠٠٤ : ٧٨ ) .  
وتعرف فضلا عن ذلك : وحدة صغيرة من وحدات المجتمع المعني بالبحث والممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (البياتي ، ٢٠٠٨ : ١٨٤).

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للصف الاول متوسط اذ بلغت ( ٣٤ ) مدرساً ومُدْرسة بواقع (١٦ مدرس ) و ( ١٨ مُدرسة) كما مبين في الجدول ( رقم ٣ ) :

جدول (٣) أعداد مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط عينة البحث

ت	المدينة	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
١	مركز بعقوبة	٣	٢	٥	١٥%
٢	قاطع حي المعلمين	٣	٣	٦	١٨%
٣	قاطع حي المصطفى	٢	٣	٥	١٥%
٤	ناحية كنعان	٣	٣	٦	١٧%
٥	ناحية بهرز	٢	٣	٥	١٥%
٦	ناحية خان بني سعد	٣	٤	٧	٢٠%
	المجموع	١٦	١٨	٣٤	١٠٠%

**أداة البحث:** تبنى الباحث اداة الاستبيان الخاصة بمعايير الجودة الخاصة ببحثه من دراسة العزاوي ٢٠١٣ و اجري عليها الصدق والثبات وضمت ( ١٠٠ ) فقرة معيارية وزعت على ست مجالات بعد توزيعها على عينة لمجموعة من مدرسي الاجتماعيات من خلال تجربة استطلاعية لمعرفة صدق الاداة وثباتها وتحليلها احصائيا وكانت النتائج بالقبول كما في جدول رقم (٤ - ٥) .

**صدق اداة البحث :** ان الصدق يعد عنصرا هاما في بناء المقاييس النفسية والتربوية وتأتي اهميته من قدرته على قياس ما اعد لقياسه فعلا ( جابر ، خفاجة ، ٢٠٠٢ : ٨٧ ) ، وقد نالت الاستبانة درجة صدق بعد عرضها على الخبراء وكانت ( 0,9١) كما في الجدول (رقم ٤) :-  
الجدول رقم ( ٤ ) درجة صدق الاستبانة الخاصة بمعايير الجودة الشاملة اداة البحث  
ولكل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	معامل الثبات
١	مقدمة الكتاب	0,92
٢	محتوى الكتاب	,90
٣	الأنشطة المصاحبة	0,91
٤	لغة الكتاب	0,89
٥	الاخراج الفني للكتاب	0,93
٦	وسائل التقويم	0,91

**ثبات الأداة :** وهو يعني درجة الاتساق الداخلي في نتائج استعمال المقاييس من مدة لأخرى عبر الزمن ، ( المنيزل ، العنوم ، ٢٠١٠ : ١٣٦ ) اذ قام الباحث بتطبيق اداته على عينة من مدرسي مجتمع البحث من خلال توزيع استبانة الاستبيان الخاصة بمعايير الجودة بفترتين مختلفتين متباعدتين في الزمن بلغت ١٢ يوم ومن ثم حساب درجة ثباتها وكانت درجة الثبات ( 0,89 ) كما موضح في الجدول (رقم ٥) :-



### الجدول رقم ( ٥ ) درجة ثبات الاستبانة الخاصة بمعايير الجودة الشاملة اداة البحث لكل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	معامل الثبات
١	مقدمة الكتاب	0,88
٢	محتوى الكتاب	٠,91
٣	الأنشطة المصاحبة	0,88
٤	لغة الكتاب	0,89
٥	الاجراء الفني للكتاب	0,90
٦	وسائل التقويم	0,88

#### تطبيق الأداة :

وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها وبعد تحديد عينة الدراسة من مدرسي مادة الاجتماعيات الذين يدرسون مادة الاجتماعات للصف الاول متوسط , بدأ الباحث تطبيق الاستبانة بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٥ الموافق يوم الاربعاء ولغاية ٢٠١٨/١٢/١٨ الموافق يوم الثلاثاء فقد وزع الباحث نسخة من الاستبانة على كل فرد من أفراد العينة عبر الزيارات الميدانية للمدارس في قضاء بعقوبة محافظة ديالى، وقد تضمنت الاستبانة مقدمة وضحت فيها هدف الدراسة واسلوب الاجابة عبر وضع علامة (√) أمام كل فقرة معيارية يرونها مناسبة ، اذ أن الاجابة عن كل فقرة معيارية يكون لها (خمس) بدائل بمعنى (مقياس خماسي). وبعدها استرجع الباحث الاستبانات والبالغ عددها (٣٤) استبانة من مدرسي ومدرسات المادة وقام بتفريغ الاستجابات في استمارات ومعالجتها احصائيا.

#### الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

- ١- معامل ارتباط بيرسون : لبيان ثبات الاجابات عند تطبيق الاختبار واستخراج ثبات كل مجال من مجالاتها.
- ٢ - الوسط المرجح : لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى ضمن كل مجال .
- ٣ - الوزن المئوي والنسبة المئوية

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها على وفق استجابات عينة الدراسة المكونة من مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط اذ اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- ١- حسب تكرارات اجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة وافرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها احصائياً .
- ٢- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل محور من المحاور، وتم اعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة جدا) خمسة درجات ، البديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة) اربعة درجات، البديل الثالث

(متحققة بدرجة متوسطة) ثلاثة درجات والبديل الرابع(متحققة بدرجة قليلة) درجتان والبديل الخامس (غير متحقق) درجة واحدة .  
 ٣- احتسب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي هو (٣) محكا للفصل بين الفقرات المتحققة وغير متحققة ، اذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (٣) فاكثر فقرة متحققة ، في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح اقل من (٣) غير متحققة.  
 ٤- رتب الباحث فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مؤوي الى أقل وسط مرجح ووزن مؤوي ضمن كل محور من المحاور الستة.  
 ٥- أعتمد الباحث محك لتقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط لمجموع المحاور قدرة (٧٥%) وهذا ما أشار إليه بلوم ( Blom ) إذ اعد نسبة اتفاق ( ٧٥% ) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الهدف من الاداة في تقويم الكتاب على وفق معايير الجودة التي اعدها الباحث ( بلوم , ١٩٨٣ , ص ٢٢٦ ) . وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث حسب الاوساط المرجحة لمحاور الكتاب واوزنها المئوية وادرج البيانات في الجدول (٥)

#### جدول رقم ( ٦ )

#### الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحاور الكتاب مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	تسلسل المجال في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	٣	الانشطة المصاحبة	٣.٨٩	٧٨.٧٩%
٢	٤	وسائل التقويم	٣.٨٥	٧٧.٧٨%
٣	٦	الايخراج الفني للكتاب	٣.٨٢	٧٧.٧٢%
٤	٥	لغة الكتاب	٣.٨٠	٧٦.٧٨%
٥	٢	محتوى المادة	٣.٧٧	٧٦.٧٨%
٦	١	مقدمة الكتاب	٣.٦٧	٧٥.٤٥%
الكلي				
		وسط عام	٤.٤٢	وزن عام
			٧٧.٧٦	

#### المجال الاول : مقدمة الكتاب

تضمن المحتوى على (١١) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في مجال محتوى الكتاب قد بلغت (٧) معياراً والمعايير غير المتحققة (٤) وتراوحت أوسطها المرجحة ما بين (٤.٤٩) الى (٢.٨٨) وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٨٩%) الى (٥٧%) جدول (٧) يوضح ذلك :

#### جدول رقم ( ٧ ) الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجال في مقدمة الكتاب

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المؤوي	الملاحظات
١	١١	تشير الى عدد الفصول	٤.٤٩	٨٩%	متحققة
٢	٢	توضح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب	٤.٤٨	٨٨%	متحققة
٣	٦	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب	٤.٤٦	٨٧%	متحققة
٤	٨	تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب	٤.٤٤	٨٢%	متحققة

متحققه	٨٠%	٤.٤١	اشارة المقدمة الى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب	١	٥
متحققه	٨٠%	٤.٠٠	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	٩	٦
متحققه	٧٧%	٣.٨٤	تصاغ بأسلوب واضح ومختصر	٧	٧
غير متحققه	٧٣%	٣.٦٨	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم	٤	٨
غير متحققه	٥٨%	٢.٩٢	توضح مواضيع الكتاب بشكل سلس ومنطقي		٩
غير متحققه	٥٧%	٢.٨٩	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساندة وتوجيه الطلبة الى مراجعتها	٤	١٠
غير متحققه	٥٧%	٢.٨٨	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب	٥	١١

#### المجال الثاني: محتوى المادة :

تضمن المحتوى على (٢٥) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في مجال محتوى الكتاب قد بلغت (٢٢) معياراً والمعايير غير المتحققة (٣)، وتراوحت أوسطها المرجحة ما بين (٤.٤٧) الى (٨٣ . ٢) وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٨٩%) الى (٥٥%) والجدول (٨) يوضح ذلك .

#### جدول (٨) الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجال محتوى المادة

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	٣٦	تميز المحتوى بالحدائثة والعلم	٤.٤٧	٨٩%	متحققه
٢	٢٢	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية	٤.٢٥	٨٥%	متحققه
٣	٢٤	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية	٤.١٧	٨٣%	متحققه
٤	٣٢	تميز محتوى الكتاب بالصدق	٤.١٢	٨٣%	متحققه
٥	٢٥	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	٤.٠٨	٨١%	متحققه
٦	١٩	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	٤.٠٦	٨١%	متحققه
٧	١٤	يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم العودة إليها للإثراء	٤.٠٤	٨١%	متحققه
٨	١٨	تغطي موضوعاته مفردات المادة	٤.٠٢	٨١%	متحققه
٩	١٧	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين	٣.٩٥	٧٩%	متحققه
١٠	١٦	مناسبة المحتوى لعد الحصص	٣.٨٧	٧٧%	متحققه

			المخصصة لتدريسه		
متحققه	%٧٦	٣.٨	يتحدى الطلبة المتفوقين ويُحفزهم للمشاركة والتعلم	٢٠	١١
متحققه	%٧٦	٣.٧٨	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسييين بشكل متوازن	٣١	١٢
متحققه	%٧٦	٣.٧٧	يُكثر من الاشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية	٢١	١٣
متحققه	%٧٦	٣.٧٧	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة	١٥	١٤
متحققه	%٧٣	٣.٦٧	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية	٢٥	١٥
متحققه	%٧٣	٣.٦٧	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	٣٠	١٦
متحققه	%٧١	٣.٥٧	اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للمادة	١٢	١٧
متحققه	%٧١	٣.٥٢	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	٢٧	١٨
متحققه	%٦٩	٣.٤٥	مراعاة المحتوى لميول المتعلمين	٣٥	١٩
متحققه	%٦٩	٣.٤٤	استخدام المحتوى ما يناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها	٢٨	٢٠
متحققه	%٦٨	٣.٣١	كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب	٣٣	٢١
متحققه	%٥٧	٣.٣٠	ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين	٣٤	٢٢
غير متحققه	%٥٦	٢.٨٥	اشارة المحتوى الى قيم تربوية واخلاقية مناسبة لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية	٢٩	٢٣
غير متحققه	%٥٥	٢.٨٣	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية	٢٦	٢٤
غير متحققه	%٥٥	٢.٨٣	ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع	٣٤	٢٥

#### المجال الثالث: الأنشطة المصاحبة :

تضمن مجال الأنشطة المصاحبة على (١٤) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل المعايير المتحققة في مجال الأنشطة المصاحبة قد بلغت (١٢) معياراً ، و غير المتحققة (٢) معياراً وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٤.٤٥) الى (٢.٨٠) ، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٨٧%) الى (٧٦%) ، والجداول (٩) يوضح ذلك.

جدول ( ٩ ) الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمحور الأنشطة المصاحبة.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الملاحظات
١	٤٧	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	٤.٤٥	%٨٧	متحققة
٢	٤٠	كفاية الانشطة الواردة في الكتاب	٤.٣٥	%٨٦	متحققة
٣	٥٠	قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	٤.٣٠	%٨٣	متحققة
٤	٤٩	تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني والعمل الجماعي	٤.٢٥	%٨٣	متحققة
٥	٣٩	تتضمن دور للمتعلم محددا وواضحا	٤.٢٠	%٨٣	متحققة
٦	٤٨	ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين	٤.١٥	%٨٢	متحققة
٧	٣٧	توفر للطالب تغذية راجعة الفورية	٣.٩٧	%٨١	متحققة
٨	٤٦	مناسبة الانشطة لزمان الدرس	٣.٨٩	%٨٠	متحققة
٩	٤٥	اسهام الانشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين	٣.٧٥	%٧٩	متحققة
١٠	٤٤	إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين	٣.٧٠	%٧٨	متحققة
١١	٤٣	تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي	٣.٦٩	%٧٨	متحققة
١٢	٤٢	وجود نشاط في بداية كل درس	٣.٦٨	%٧٦	متحققة
١٣	٤١	إسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين	٢.٨٣	%٥٨	غير متحققة
١٤	٣٨	تنويع الانشطة الواردة في الدرس الواحد	٢.٨٠	%٥٧	غير متحققة

#### المجال الرابع: وسائل التقويم :

تضمن محور وسائل التقويم على (٢٢) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في محور وسائل التقويم بلغت (٢٠) معياراً في حين لم يتحقق معيارين تراوحت اوسطها المرجحة ما بين (٤.٤٨) و (٢.٨٨) ووزن منوي (٩٤%) الى (٥٩%) ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول ( ١٠ ) الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال وسائل التقويم

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الملاحظات
١	٥١	ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر	٤.٤٨	%٩٤	متحققة
٢	٥٤	تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين	٤.٤٨	%٩٠	متحققة
٣	٥٣	مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	٤.٤٧	%٨٩	متحققة

٤	٥٢	تنويع وسائل التقويم	٤.٣٤	٨٧%	متحققة
٥	٥٥	تنمية وسائل التقويم حسب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	٤.٢٤	٨٥%	متحققة
٦	٥٩	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	٤.١٤	٨٢%	متحققة
٧	٦١	تميز وسائل التقويم بالوضوح	٤.١٤	٨٢%	متحققة
٨	٥٦	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين	٤.١٤	٨٢%	متحققة
٩	٦٣	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين	٤.١٣	٨٢%	متحققة
١٠	٦٠	تميز وسائل التقويم بالشمول	٤.٠٨	٨٢%	متحققة
١١	٧٢	يرتبط بمحتوى الكتاب	٣.٩٩	٨٢%	متحققة
١٢	٦٢	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين	٣.٩٧	٨١%	متحققة
١٣	٥٧	توفر وسائل تقوم كل درس	٣.٨٧	٨٠%	متحققة
١٤	٦٤	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	٣.٨١	٧٧%	متحققة
١٥	٦٨	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف	٣.٨	٧٦%	متحققة
١٦	٧٠	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	٣.٨	٧٦%	متحققة
١٧	٦٥	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته	٣.٤١	٧٥%	متحققة
١٨	٦٧	ينمي تفكير المتعلمين	٣.٣٢	٦٨%	متحققة
١٩	٦٩	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين	٣.٣١	٦٧%	متحققة
٢٠	٦٦	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي	٣.١٠	٦٧%	متحققة
٢١	٧١	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر	٣.٠٨	٦٧%	متحققة
٢٢	٥٨	قياس وسائل التقويم المستويات العليا من المجال المعرفي لبلوم	٢.٨٨	٥٩%	غير متحققة

**المجال الخامس: لغة الكتاب:** تضمن مجال لغة الكتاب على (٨) معايير ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير قد تحققت في هذا المجال ووسائل التقويم وتراوحت اوسطها المرجحة ما بين (٤.٤٤) الى (٢.٣١) ووزن مؤوي (٨٦%) الى (٥٦%)، والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك.

#### جدول ( ١١ ) الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال لغة الكتاب.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المؤوي	الملاحظات
١	٧٨	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	٤.٤٤	٨٦%	متحققة

٢	٧٣	خلو لغة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية	٤.٣٧	٨٤%	متحققة
٣	٧٥	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية	٤.٢٨	٨٣%	متحققة
٤	٧٩	توفير عنصر التشويق	٣.٩٥	٧٨%	متحققة
٥	٧٦	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	٣.٤٨	٧٤%	متحققة
٦	٧٧	اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم	٢.٤٢	٥٩%	غير متحققة
٧	٨٠	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	٢.٣٨	٥٨%	غير متحققة
٨	٧٤	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية	٢.٣١	٥٦%	غير متحققة

#### المحور السادس: الاخراج الفني للكتاب :

تضمن محور الاخراج الفني للكتاب على (٢٠) معياراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (٢٠) معيار وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٤٧.٤) الى (٣.٢٣) ، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٨٩%) الى (٦٦%) ، والجدول (١٢) يوضح ذلك

#### جدول (١٢) الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجال الاخراج الفني للكتاب

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	٨١	مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين	٤.٤٧	٨٩%	متحققة
٢	٨٥	جودة غلاف الكتاب	٤.٤٤	٨٩%	متحققة
٣	٨٢	وضوح عنوان الكتاب	٤.٤٣	٨٩%	متحققة
٤	٩٥	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز	٤.٣٠	٨٧%	متحققة
٥	٩١	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	٤.٢٥	٨٦%	متحققة
٦	٨٩	جودة الورق المستخدم في الكتاب	٤.١٥	٨٦%	متحققة
٧	٩٢	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب	٤.١٢	٨٢%	متحققة
٨	٨٦	جودة تجليد الكتاب	٤.١٠	٨٢%	متحققة
٩	٨٣	تعبير الصور الموجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن موضوعه	٤.١٠	٨٢%	متحققة
١٠	١٠٠	فصوله وأبوابه منظمة ومتناسقة	٣,٩١	٧٨%	متحققة
١١	٨٧	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	٣.٨١	٧٦%	متحققة
١٢	٨٨	مناسبة المسافات بين السطور بتوازن	٣.٧١	٧٤%	متحققة

متحققة	٧١%	٣.٥٤	يشتمل الكتاب فهرسا تعريفيًا بالمصطلحات الواردة فيه	٩٦	١٣
متحققة	٧١%	٣.٥٤	تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للمتعلمين	٨٤	١٤
متحققة	٧٠%	٣.٥	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية	٩٠	١٥
متحققة	٦٨%	٣.٤١	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة	٩٣	١٦
متحققة	٦٧%	٣.٣٧	استخدام الوان المناسبة في الطباعة	٩٤	١٧
متحققة	٦٧%	٣.٣٦	يحتوي الكتاب فهرسا للوسائل الواردة فيه	٩٨	١٨
متحققة	٦٦%	٣.٢٣	يتضمن الكتاب أداة لتقويمه	٩٩	١٩
متحققة	٦٦%	٣.٠٦	يتضمن الكتاب قائمة بأسماء المراجع والموارد المستخدمة	٩٧	٢٠

### تفسير النتائج :

**اولا : مجال الأنشطة المصاحبة :** جاءت في المركز الاول بوسط مرجح (١٥. ٤) ووزن مئوي (٧٨.٧٨) فهو بذلك يتصف بمعايير الجودة ويعزى في ذلك ان لجنة التأليف يدركون اهمية الأنشطة لما لها من دور مهم في عملية مخرجات التعلم وتتضمن الجهد البدني والعقلي فضلا عن الجهد الذي يبذله المدرس او الطالب او الاثنين معا لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وتحقيقها .

**ثانيا(مجال وسائل التقويم) وحاز على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣.٨٥) ووزن مئوي (٧٧.٧٨) فهو بذلك يتصف بمعايير الجودة ويعزى ذلك الى امتلاكه انواع متعددة من الاختبارات في الكتاب المدرسي ووضوحها للطلبة مما تساعد على تحفيز الطلبة نحو التعلم.**

**ثالثا: مجال الاخراج الفني جاء في المرتبة الثالثة:** يتضح ان لجنة التأليف راعوا في هذا المحور اهمية نفسية الطالب واقباله على المادة اذ حاز على وسط مرجح ( ٣.٨٢ ) ووزن مئوي (٧٧.٧٢)

**رابعا : مجال اللغة :** تحقق معيار الجودة في المرتبة الرابعة اذ حاز على وسط مرجح (٣.٨٠) ووزن مئوي ( ٧٦.٧٨ ) وقد يعود ذلك الى تفهم لجنة التأليف ان لغة الكتاب لها دور بارز في اصال المادة العلمية الى اذهان الطلبة وخاصة اذ كانت سهلة وواضحة المعاني وخالية من الغموض التعقيد

**خامسا : (مجال المحتوى المادة) :** وحاز على المرتبة الخامسة بوسط مرجح(٣.٦٧) ووزن مئوي(٧٦.٧٧) لذلك فهو لم يتصف بالجودة ومن موصفات الكتاب الجيد ان يكون يمتلك في محتواه على الحد الادنى من معايير الجودة وهي تعد من اهم عناصر الكتاب المدرسي وان يكون مرتبط بالأهداف التربوية العامة حيث يتم اختياره من المجالات المعرفية الكبرى في ضوء الاهداف المرتبطة بعدة معايير منها فلسفة المجتمع .

**سادسا : (مجال مقدمة الكتاب ) :** وحاز على المرتبة الاخيرة أي المرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٦٧) و وزن مئوي (٧٥. ٤٥) لذلك فهي تتصف بالجودة لأنها بلغت درجة المحك على الرغم وقوعها في المرتبة السادسة وتعد هذا النتيجة ليس سلبية او قصور في



الكتاب لكن من موصفات الكتاب الجيد ان تكون المقدمة واضحة وتضم فهارس وقوائم مفردات اللغوية والمصطلحات غير المألوفة وتعريفها .

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات : عبر النتائج التي عرضت فيما سبق توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :  
١- أن درجة توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط كانت بنسبة (٧٧.٧٦) وبذلك هي متحققة بشكل جيد عالي .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١ - ضرورة الاهتمام بتأليف كتب الاجتماعيات على وفق معايير الجودة .
- ٢- معالج كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط وتحسينه وعلى وجه الخصوص في مجال المحتوى التعليمي بجعل الكتاب جزئيين منفصلين الجزء الاول في الكورس الاول لمادة التاريخ والجزء الثاني لمادة الجغرافية على غرار كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وفقاً لمعايير الجودة
- ٣- ضرورة الأخذ بأراء مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في تحسين هذه الكتب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .

#### المقترحات : اقترح الباحث إجراء دراسات ترمي إلى :

- ١ - تقويم كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة .
- ٢ - تقويم أسئلة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء التقويم البديل .
- ٣ - اجراء مقارنة بين كتب الاجتماعيات المقررة تدريسها في العراق وكتب الاجتماعيات المقررة تدريسها في الدول العربية في ضوء معايير الجودة .

#### المصادر :

١. ابراهيم، محمد عبد الرازق(٢٠٠٧) منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. بلوم , بنيامين , وآخرون ( ١٩٨٣ ) تقييم الطالب التجميعي والتكويني , ترجمة محمد أمين المفتي , مصر .
٣. البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، اثناء النشر والتوزيع،.
٤. جابر ، عبد الحميد ، وآخرون ، (٢٠٠٠) ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات و التنمية المهنية ، دار الفكر العربي مدينة نصر ، القاهرة \_ مصر .
٥. جامعة بغداد ( ٢٠١٥ ) المؤتمر العلمي الثالث توصيات كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية الخاصة بالمؤتمر .
٦. الزبيدي ، صباح حسن ، ( ٢٠٠٥ ) تجارب ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي عالمياً وعربياً مع التركيز على تجربة العراق ، المؤتمر التربوي الخامس لجودة التعليم الجامعي كلية التربية جامعة البحرين.
٧. - الحريري ، رافدة ٢٠١١ ، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، ط1ة للنشر والتوزيع دار المسير ، عمان، الاردن .

٨. \_\_\_\_\_، (٢٠٠٩)، *مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها*، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان\_ الاردن .
٩. الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن ، (٢٠١٥)، *المناهج و طرائق التدريس المعاصرة*، مؤسسة حمادة، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان\_ الاردن .
١٠. الزوبعي ، عبد الجليل ، محمد احمد الغنام ، (١٩٧٤)، *مناهج البحث التربوي*، مطبعة جامعة بغداد، بغداد\_ العراق
١١. العزاوي ،مصطفى محمد كاظم ، (٢٠١٣)، *تقويم كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية – للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)*
١٢. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، (٢٠٠٩)، *سلسلة المنهل في العلوم التربوية و المناهج وطرائق التدريس*، دار دجلة للنشر و التوزيع ، الاردن
١٣. عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨، *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال*، دار المناهج للتوزيع والنشر، عمان\_ الاردن .
١٤. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦) *المنهاج التعليمي و التدريس الفعال*، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان – الاردن .
١٥. قطاوي ، محمد ابراهيم ، (٢٠٠٧)، *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية* ، دار الفكر ، عمان\_ الاردن .
١٦. المرعي ، توفيق احمد ، محمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٥)، *طرائق التدريس العامة* ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان\_ الاردن .
١٧. النوح ، مساعد بن عبدالله ، (٢٠٠٤) ط ١ ، *مبادئ البحث التربوي* ، المكتبة الالكترونية ، كلية المعلمين بالرياض ، المملكة العربية السعودية .